

74- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال المصنف غفر الله لنا وله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وقرأه علي من كتابي قال - 00:00:00

حدثنا سفيان قال حدثنا مسلمة وهو ابن كهيل قال حدثنا سلمة وهو ابن كهيل عن أبي الزعراء قال ذكروا الدجال عند عبد الله. قال تفترقون أيها الناس عند خروجه ثلاث فرق - 00:00:25 ذكر الحديث بطوله وقال ثم يتمثل الله للخلق فيلقى اليهود فيقول من تعبدون؟ فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئاً قولوا هل تعرفون ربكم؟ فيقول سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه - 00:00:46

فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن ولا مؤمنة الا خر لله سجداً. وذكر باقي الخبر خرجت هذا الحديث بتمامه في كتاب الفتنة في ذكر الدجال قال ابو بكر في هذه الاخبار دلالة على ان قوله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون - 00:01:03 انما اراد الكفار الذين كانوا يكذبون بيوم الدين بضمائركم فينكرون ذلك بالسنتهم دون المنافقين الذين كانوا يكذبون بضمائركم ويقررون بالسنتهم بيوم الدين رباء وسمعة. الا تسمعوا الى قوله عز وجل الا - 00:01:23

ايظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. الى قوله ويل يومئذ للمكذبين. الذين يكذبون بيوم الدين الى قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. اي المكذبون بيوم الدين. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:43 كما قد اعلم ان منافقي هذه الامة يرون الله حين يأتيهم في صورته التي يعرفون هذا في خبر ابي هريرة وفي خبر ابي سعيد في كشف عن ساق فيخرون سجداً اجمعون. وفيه ما دل على ان المنافقين يرون للاختبار والامتحان. فيريدون السجود فلا يقدرون عليه - 00:02:03

وفي وفي خبر ابي سعيد فلا يبقى من كان يعبد صنماً ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يتسلطون في النار فالله سبحانه وتعالى يحتجب على هؤلاء الذين يتسلطون في النار. ويبقى من كان يعبد الله وحده من بروفاجر ومنافق وبقايا اهل - 00:02:23 الكتاب ثم ذكر في الخبر ايضاً ان من كان يعبد غير الله من اليهود والنصارى يتسلطون في النار ثم يتبدى الله عز وجل لنا في سورة من غير الصورة التي رأيناها فيها وفي هذا الخبر ما باه ثبت وصح ان جميع الكفار قد تساقطوا في النار وجميع اهل الكتاب الذين كانوا - 00:02:42

يعبدون غير الله وان الله جل وعلا انما يترباعى لهذه الامة بربها وفاجرها ومنافقها بعدما تساقط اولئك في النار فالله جل وعلا كان محتجباً عن جميعهم لم يره منهم احد كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون - 00:03:02 ثم انهم لصادوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. فاعلموا الله عز وجل ان من حجب عنه يوم اذ هم المكذبون. هم المكذبون بذلك في الدنيا. الا تسمع قوله تعالى هذا الذي كنتم به تكذبون - 00:03:22

واما المنافقون فانما كانوا يكذبون بذلك بقلوبهم ويقررون بالسنتهم رباء وسمعة. فقد يترباعى لهم رؤية امتحان واختبار وليكن حجه ايام بعد ذلك عن رؤيته حسرة عليهم وندامة. اذ لم يصدقوا به بقلوبهم بضمائركم وبوعده ووعيد - 00:03:42 به وما امر به ونهى عنه وبينه وبين الحسرة والندة. وفي حديث سهيل عن ابي هريرة قال فيلقى العبد فيقول اي الم اكرمك الى قوله فالليوم انساك كما نسيتني. فاللقاء الذي في هذا الخبر غير غير النداء. لأن الله عز وجل - 00:04:02

تراءى لمن قال له هذا الكلام الذي يكلم به الرب جل ذكره عبده الكافر يوم القيمة كلام من وراء حجاب من غير نظر الكافر الى خالقه في الوقت الذي يكلم به ربه عز وجل. وان كان كلام الله اياته كلام توبيخ وحسرة وندامة للعبد - 00:04:22

لا كلام بشر وسرور وفرح ونضرة وبهجة. الا تسمعه يقول في الخبر بعد ما يتبع اولياء الشيطان واليهود والنصارى اولياء جاءهم الى جهنم قال ثم نبقي ايها المؤمنون فیأئینا ربنا فیقول علم هؤلاء قیام؟ فیقولون نحن عباد الله المؤمنین - 00:04:42

وعبدناه وهو ربنا وهو اتنا ويثبتنا وهذا مقامنا فيقول انا ربكم ويضع الجسر لا تسمع ان قوله فیأئینا ربنا انما ذكره بعد تساقط الكفار واليهود والنصارى في جهنم. فهذا الخبر دال ان قوله - 00:05:02

يلقى العبد وهو لقاء غير الرؤية. قال الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا الاية وقال فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهمون. وقال فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا. الاية - 00:05:22

وقال الذين لا يرجون لقاء ناتي بقرآن غير هذا او بدله. والعلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بقوله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقي الله يشرك به دخل النار لم يرد من يرى الله وهو يشرك به شيئا. واللقاء - 00:05:42

غير الرؤية والنظر ولا شك ولا ارتياخ ان قوله والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة ليس معناه ورؤية الآخرة. قال ابو بكر قد بيّنت في كتاب الايمان في ذكر شعب الايمان وابوابه معنى اللقاء. فاغنى ذلك عن تكراره في هذا الموضوع - 00:06:02

نعم احسنت. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسنان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا فيما سبق ذكر بعض الادلة - 00:06:24

على ان المؤمنين يرون ربهم جل وعلا وذلك في عرصات يوم القيمة. وعند دخولهم الى الجنة يرون الله جل وعلا وان اعظم النعيم الذي يعطيه جل وعلا لعباده المؤمنين هو رؤيته - 00:06:44

سبحانه وتعالى ولذا قال عز وجل ماذا قال اشرح اية في الدلالة على ثبوت رؤية المؤمنين لربهم نعم وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناظرة تنظر الى الله سبحانه وتعالى. ناضرة النصرة الاولى ناظرة آآل بالضاد عفوا من النضفة - 00:07:04

وناظرة التي عدّت بالى فهذه من النظر فتنظر الى ربها سبحانه وتعالى وتتنظر الى خالقها جل وعلا وليس هناك نعيم اعظم من هذا النعيم والنصوص على هذا كثيرة كما تقدم لنا من الآيات القرآنية ومن الاحاديث النبوية - 00:07:31

ولا زال المصنف رحمة الله تعالى يذكر الادلة. وسوف وسوف باذن الله تأتينا ادلة اخرى سوف يذكرها المصنف رحمة الله تعالى نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن بشار - 00:07:56

ومحمد ابن بشار قد تقدم لنا من هو محمد بن بشار نعم هو بنداوي محمد ابن بشار هو ابن عثمان العبد ابو بكر البصري الملقب ببنداع وهو ثقة حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين - 00:08:15

وكان له قبيل نعم محمد ابن المثنى كلّاهما من البصرة وكلّاهما قد توفاهما الله عز وجل في سنة اثنين وخمسين ومئتين وكان كفر سيرها توفي محمد بن بشار بل توفي محمد بن المثنى - 00:08:36

بعد محمد بن بشار بمنية يوم فرحمة الله عليهما قد خرج لها الشیخان واصحاب السنن هذان الشیخان هما شیخان لاصحاب الكتب الستة فالبخاري ومسلم واصحاب السنن كلهم قد رروا عنهم - 00:08:58

نعم وهما يتكرروظان في كتب الحديث لانهما قد اكثرا وكما تقدم الشیخان واصحاب السنن قد اكثروا من الروایة عنهم نعم محمد بن بشار اكثري يتردد ذكره في الكتب اكثري من محمد ابن المثنى - 00:09:22

قال حدثنا يحيى وقرأه علي من كتابي طبعا محمد بن بشار كما ذكرت يتردد ذكره اكثري في الكتب ولكن ابن المثنى اضبط ابن المثنى اتقن من محمد بن بشار ثقة حافظ - 00:09:46

قال حدثنا يحيى وقرأه علي من كتابي يحيى هذا هو ابن سعيد يحيى هو ابن سعيد ابن فوخ القطان البصري الامام المشهوم توفي في عام ثمان وتسعين ومنه وقد خرج له الجمعة - 00:10:05

هو امام من كبار الائمة شيخ للامام احمد ويحضرن معين وعلي بن المديني ومنه ومن غيره اخذوا علم الحديث فهو من كبار علماء هذه

الامة هو من تلاميذ شعبة ابن الحجاج - 00:10:29

نعم وله زميل اخر هو ايضا قبيل له في بلده ايضا وفي سنه تكويها وان كانوا قطان اكبر نعم عبدالرحمن بن مهدي نعم قوله قرأه علي من كتاب الاصل انه يقرأ - 00:10:47
من كتاب تلميذه ولا من كتابه هو نعم الاصل يقرأها نعم من كتاب الشيخ يقرأ من كتابه وهذا هو الاصل ولذا الحفاظ قد تكلموا في من يقرأ من كتب الناس - 00:11:08

لماذا تكلموا في من يكره من كتب الناس؟ لأن كتب الناس ليست هي كتابة قد تكون هو طبعا لا الاحاديث التي يرويها مثلا هو ويروتها ابن مهدي ويروتها فلان وفلان - 00:11:25

هو الحديث واحد لكن قد تكون روايةقطان فيها زيادة فيها نقصان فيها بعض الاختلاف فلذا هم يتكلمون يقولون عليه ان يقرأ من كتابه ولا يقرأ من كتب الناس الا اذا كان مثل يحيى بن سعيد القطان فهذا يحيى بن سعيد القطان امام - 00:11:40
حتى لو قرأ حتى لو لم يقرأ يقرأ من كتاب فهو حافظ من كبار الحفاظ ولا يضره ان يحدث من كتب الناس فمثل القطان وابن مهدي وامثالهم هؤلاء من كبار الحفاظ - 00:12:03

ولا يضر ان يقرأوا كما ذكرت من كتب الناس قال حدثنا طبعا توفي يحيى عن ثمان وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو كما ذكرت من شيوخ الامام احمد ولا يروي عنه - 00:12:19

اصحاب الكتب الستة الا بواسطة رجل واحد ما يغون عنه بواسطة رجلين رجل واحد وعندما يقول الامام احمد حدثنا يحيى فهو القطان غالبا وعندما يقول الامام مالك حدثنا يحيى فهو من - 00:12:35

نعم ابن سعيد الانصاري هذا يحيى ابن سعيد ابن فاروخ القطان وشيخ الامام مالك ابن سعيد الانصاري تابعي وهذا من اتباع التابعين قال حدثنا سفيان هذا هو الثوري سفيان ابن سعيد - 00:12:51

ابو عبد الله الكوفي الثوري الامام المشهور من كبار علماء هذه الامة توفي عام ستين ومئة سفيان الثوري رحمه الله عندنا له قرین سمي مثل اسمه من هو ابن عبيدة لكن طبعا ابن عبيدة اصغر من الثوب - 00:13:09

ولكن هما يشتراكون في الرواية عن بعض الشيوخ كما ان بعض التلاميذ يشتراكون في الرواية عنهم ولذا احيانا يصعب التمييز احيانا قد يقع الشخص بالخطأ يصعب التمييز بينهم وقد يقع الشاخص بالخطأ فيظن ابن عبيدة هو الثوري. والذين يعرفون يستطيعون يميزون - 00:13:31

وذكرت فيما سبق قاعدة في هذا اذا كان هناك شخصان بالنسبة لاصحاب الكتب الستة بينهم وبين سفيان فهذا من يكون هذا الثوب واما ابن عبيدة فرجل واحد ابن عبيدة رجل واحد الامام احمد اذا قال حدثنا سفيان فهو بالعيينة - 00:13:56

ولا يروي عن الثور الا بواسطة رجل واما بالنسبة لاصحاب الكتب الستة اذا كان هناك رجلان فهو الثوري. نعم البخاري وابو داود احيانا يقول وبالذات البخاري يروي عن الثوري بواسطة - 00:14:19

رجل واحد فهو قد ادرك بعض اصحاب الثور ياوي عن محمد بن يوسف الفقيabi عن الثور ويروبي كذلك ايضا عن من قبيص بن عقبة السوائي نعم محمد بن كثير العبد - 00:14:37

البخاري ادرك نحو خمسة او يروي عن خمسة من اصحاب الثور انهو مباشرة؟ ابو داود يوي عن محمد ابن كثير وعن سفيان الثوري اما مسلم والترمذني وابن ماجة لابد من رجلين يعني في كتبهم - 00:14:57

نعم سفيان الثوري في الغالب هو يروي عن ويروبي ايضا عن الضعفاء. يروي ايضا عن الضعفاء في مرة من المرات حذر من الرواية عن الكلب محمد ابن سعيد الكلبي وحذر محمد بن السائب عفوا محمد بن السائب الكلبي - 00:15:18

وابن هشام محمد ابن الكلبي هو نسابه واخباري ولكن ليس بالمتقن في الحديث وهو يفتني قد تكلم فيه بكلام اشد وهشام ابنه ايضا نسبة واخباري لكن ليس بالمتقن في الحديث - 00:15:38

المهم فسفيان الثوري حذر من الرواية عن الكلب قالوا ها انت تروي عنه قال نعرف صدقها من كذبه فهو لاء يعني الحفاظ العلماء الكبار

يعرفون صدق حديث راوي من كذبه ولذا تقدم لنا قصة يحيى بن معين مع نعيم بن حماد الخزاعي - [00:15:57](#)
حدث مرة نعيم ابن حماد الخزاعي بحديث فقال له يحيى ابن معين هذا ليس من حديثك قال ترد علي كيف ليس من حديثي قال
ليس من حديثك ارجع الى كتابك - [00:16:19](#)

حتى تتأكد هو كاتب الاحاديث التي سمعها من شيوخه فذهب وقام ودخل الى بيته حتى يراجع كتابه فجاء وقال صدق يحيى هذا
ليس من حديثي تبين له ان كلام يحيى ابن معين هو الصحيح - [00:16:33](#)
ولذا تقدم لنا انهم يقولون عن الراوي لهم مثلا مئة حديث له مئتين حديث شيخ فلان وفلان وفلان تلاميذ فلان وفلان وفلان
فبالنالي هل يستطيع احد ان يزيد ما يستطيع احد بحمد الله هذا من حفظ الله عز وجل لكتابه - [00:16:53](#)
بعض الناس يحسب ان المسألة نعم كل واحد يدخل ما شاء من الاحاديث لا هذا بحمد الله غير صحيح. الله عز وجل قد حفظ دينه
واقام اناس يذبون عن هذا الدين - [00:17:14](#)

ومنهم من ذكرت نعم تلميذه يحيى بن سعيد القطان لا يروي عن كل احد. وإنما غالبا لا يروي لا يروي الا عن الثقات ولذا اذا روى عن
شخص فهذا غالبا يكون ماذا - [00:17:29](#)

يكون ثقة غالبا يكون ثقة بخلاف سفيان الثوري يروي عن الساقطات في الغالب ويروي ايضا عن الضعفاء نعم ولذا يحيى بن سعيد
القطان ايضا لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحا فيه بالتحديث - [00:17:44](#)
بخلاف سفيان الثوري شيخه قد هو يدلس رحمة الله وما هو نوع التدليس اللي كان مشهورا به لأن التدليس انواع تدليس الشيوخ هو
مشهور بتدليس الشيوخ نعم يعني عندما يكون غاوي معروفا باسمه - [00:18:03](#)

يكتبه بكتيته مثل ما هو قال حدثنا ابو عوة ابو عوة هو من يقصد يقصد عمر ابن راشد البصري او غيره المهم سفيان الثوري هو
مشهور تدليس الشيوخ بان يسمىشيخ - [00:18:24](#)

يكتبه وهو مشهور باسمه او نعم او يسميه وهو مشهور بكتيته يعني مثلا ابو هريرة مشهور بابي هريرة ولذا اختلف في ماذا باسمه
قيل يعني طبعا من باب يعني من باب التقسيم والصيغ قيل على ثلاثين قول - [00:18:44](#)
نعم يعني هو اقل من هذا المهم المشهور ان الصحيح انه اسمه عبد الله ابن عامر قيل عبد الرحمن بن صخو قيل عبد الله بن عمرو
المهم كلام كثير والعقرب اقرب هذه الاقوال عبدالله بن عامر. الان عندما يقال حدثنا عبد الله بن عثمان او قال عبد الله بن عثمان كذا
وكذا. رضي الله تعالى عنه - [00:19:09](#)

من هو عبدالله بن عثمان ابو بكر الصديق اما اذا قلت عبد الله بن عثمان ما ليس كل احد يعرف انه هو الصديق ليس كل واحد بيعرفه
انه مشهور بكتيته - [00:19:34](#)

لكن بالنسبة لعمر مشهور باسمه. عمر ابن الخطاب وهكذا علي رضي الله تعالى عن الجميع فهناك من هو مشهور بكتيته
بحيث ما قد ينسى اسمه او لا يعرف ما يعرف الا من هو قريب من عنده - [00:19:48](#)
وهناك من هو مشهور بكتيته او بالعكس كما ذكرت نعم فسفيان الثوري يدرس تدليس الشيوخ هذا يسمى تدليس الشيوخ قال حدثنا
سلمة وهو بن كهيل طبعا في بعض الطبعات مسلمة وهذا خطأ الصواب سلمة بن كهيل وهو الحظرمي - [00:20:05](#)
الковي وهو ثقة ثقة جليل خرج له الجماعة من صغار التابعين قال عن ابي الزعراء وابو الزعرا هذا هو ايضا الكوفي واسمه عبد الله
بن هاني ابو الزعراء هذا ايضا مشهور بكتيته مشهور بكتيته - [00:20:26](#)

واسمه عبد الله بن هاني واختلف هل هو الكندي او الحظرمي نعم وقال بعضهم الازدي والصواب اما الكندي او الحظرمي ولعل
الحضرمي هو الاقطب والله اعلم وهو خال سلامة بن كهيل - [00:20:47](#)

سلامة بن كهيل هو ابن اخت ابي الزعرا نعم وتقدم لنا او اشرت فيما سبق ان هناك يعني كثير ما تجد في الاسانيد يروي الشخص عن
قربيه. اما ابن عن ابيه والاب عن جده - [00:21:07](#)

واما ان يروي الشخص عن امه واما ان يروي عن عمتها واما ان يروي عن حاله وهكذا يعني هناك اهتمام بهذا من قبل اهل العلم. من

اجل تمييز الرواية ومعرفة الثقات من عدم ذلك الى اخره - 00:21:23

يهتمون ايضا بانسابهم وباسمائهم كما تقدم او الاشارة الى هذا نعم ابو الزعراء هذا عبد الله بن هانا غالب هو ابيه عن عبد الله ابن مسعود كما قال علي ابن المديني يقول غالب روایاته عن عبد الله ابن مسعود - 00:21:41

نعم رضي الله تعالى عنه وذكر ابن سعد في الطبقات انه يروي ايضا عن علي وهذا لا ينافي انه هذا لا ينافي ما قاله علي ابن المديني لأن علي ابن المديني يقول ماذ غالباً - 00:22:02

يقول غالباً يعني ايضا قد يروي عن غيظ عبد الله ابن مسعود ولذا قال هو غالباً وقال لم يروي عنه الا سلمة ابن كهيل ابن اخته نعم واما شيوخه فهو في الغالب يروي عن عبد الله بن مسعود - 00:22:18

وكما قال ابن سعد انه روى عن علي ابن ابي طالب ابو الزعرة هذا قال ابن سعد في الطبقات انه ثقة وقال العجلي تابعي ثقة تابعي كبير ثقة نعم اما البخاري - 00:22:37

في كتابه التاریخ الكبير فانه عندما ترجم له ذكر له حديث الشفاعة الذي هو معنا وقال لا يتتابع عليه قال ذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو رابع من يشفع - 00:22:57

هو واقع من يشفع وقال لا يتتابع على حديثه. قال ولا يتتابع على حديثه يعني والله اعلم انه ما يتتابع على ماذا على هذا الحديث ليس على كل احاديثه وانما هذا الحديث لا يتتابع عليه - 00:23:19

وما السبب انه لا يتتابع عليه نعم لانه قد خالف الاحاديث صحيحة التي فيها ان اول من يشفع هو رسول الله عليه وسلم في حديث ابي الزعرة عن عبد الله بن مسعود - 00:23:42

ان آيا يشفع اول من يشفع جبريل ثم ابراهيم الخليل ثم قال موسى او عيسى شك الراوي ثم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلذا قال البخاري ولا يتتابع على حديثه - 00:24:00

يعني هذا الحديث والله اعلم وليس كل احاديثه والسبب في كونه انه لا يتتابع على حديثه انه كما تقدم ان الاحاديث الصحيحة دلت على ان اول من يشفع هو نبينا صلى الله - 00:24:20

عليه وسلم فحفظ الحديث كما انهم ينتقدون الاسناد ويتكلمون على السندي ايضا ينتقدون ويتكلمون على ماذا على المتن وفي نقدم للمتن وكلامهم على متن الحديث لا يتتكلمون من محض عقولهم وارائهم - 00:24:35

كما يفعل بعض المنافقين والمتشككين لا وانما يردون الاحاديث الى النصوص الشرعية الى الكتاب والى ماذا؟ والى السنة الى الكتاب والى السنة فاذا روى شخص شيء يخالف مخالفة صريحة الكتاب والسنة - 00:24:59

ولا يمكن الجمع بحيث يوجه هذا النص الوجهة الصحيحة ويجمع بينه وبين النصوص الاخرى. اذا ما يمكن ذلك فانهم يردون ماذا يردون هذا الخبر والخطأ يكون بهذا الشخص الصدق من ان يخطئ ماذا - 00:25:20

من ان يكون الجماعة هم الذين يخطئون فيقدمون العبرات الاخوة واما اذا كان من كتاب الله عز وجل فالامر واضح يعني في رد الخبر اذا كان مخالف لاصرخ القرآن الكريم والسنة النبوية - 00:25:44

فهم كما انهم ينتقدون الاسناد ايضا ينتقدون المتن وعلى رأس هؤلاء البخاري كما في هذا الحديث الذي معنا نعم طبعاً آيا امام ابن خزيمة طبعاً نكمل الحديث حتى لما زيد بن خزيمة هنا صححه لانه يشترط الصحة - 00:26:01

نعم قال ذكرها عن ابي الزعراء قال ذكرها الدجال عند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال الخبر طبعاً موقف على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:26:22

لكن ما في هذا لكن الاصل في هذا الخبر انه يكون له حكم الرفع لانه ذكر اشياء غريبة كثيرة كل هذا كل هذه الاشياء التي ذكرها في هذا القبر كلها اشياء غريبة كما سوف يأتي باذن الله - 00:26:38

قال تفترقون ايها الناس عند خروجه عند خروجه ماذا الدجال ثلث فرق ذكر الحديث بطوله قال عبد الله بن مسعود في هذا الخبر قال فرقه تتبع الدجال دقة تتبع ماذا - 00:26:53

تبغ الدجال والعياذ بالله ولذا قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داود من حديث عمران بن حصين قال من سمع بالدجال فماذا يفعل فلينأ عنه يبتعد يأتيه الرجل ويظن انه مؤمن - [00:27:14](#)

ثم يتبعه لما يلقي عليه من الشبهات ولذا اعظم الفتنة ماذا فتن الدجال ولذا ما من نبي الا وقد حذر امته ماذا الدجال نوح فمن بعده؟ كما قال عليه الصلاة والسلام في البخاري - [00:27:35](#)

كما في البخاري فلان فتنته عظيمة نعم وناس والعياذ حتى طبعا جاء في بعض النصوص ان الرجل يربط امرأته او امه لئلا ماذا لئلا تتبع الدجال لئلا تتبع الدجال فهو فتنه نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله ان يكفيانا واياكم شر الدجال شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:27:54](#)

ففوق تبغ الدجال وفرقة تذهب الى ارض ادائها ارض الشیع ماذا يقصد بارض الشیع ارض العرب جزیرة العرب الشیخ والقیصوم جزیرة العرب ففرقة ترجع الى ارض ادائها اي جزیرة العرب - [00:28:25](#)

وفرقة تتبع شط الفرات وتقاتل الدجال نعم قال عبد الله بن مسعود فيقتلون جميعا قال فيرسلون فيرسلون طليعة المؤمنون يرسلون طليعة قال فيقتلون ثم بعد ذلك ينزل عيسى عليه السلام. طبعا جاء في الاحاديث الصحيحة انهم عندما يفتح المسلمون القسطنطینیة - [00:28:49](#)

عندما يفتح المسلمون القسطنطینیة يعلقون سیوفهم على اغصان الزيتون طبعا تقدم لنا ان بعض اهل العلم يقول هنا لم يذكر الا السیف وما شابه والخيول ولم تذكر الالات الحدیثة فنقول عدم ذكر الالات الحدیثة ليس هذا نفیا - [00:29:20](#)

لها هو ما قال صلی الله عليه وسلم ليس معهم الا السیف لم يقل ليس معهم الا السیف وانما ذكر السیف ولا يمنع هذا ان يكون هناك غيره من الالات - [00:29:46](#)

فالهمم هم يعلقون سیوفهم فيأتي اليهم الخبر بان الدجال قد خلفكم في اهلكم وزراویکم. فيرسلون طليعة فيجدون ان الخبر صحيح ثم يتبيّن لهم ان الدجال لقد خرج فينزل عيسى عليه السلام - [00:30:02](#)

ومن يكون امام المسلمين عند نزول عيسى عليه السلام هو المهدی ثم ولذا ينزل عيسى عند صلاة الفجر والصلوة قد اقيمت فعندما يرى المهدی عيسى عليه السلام يقول تقدم يا روح الله فصلي بالناس. فيقول عيسى عليه السلام كيف اصلي وقد - [00:30:20](#) اقيمت لك ولك اقيمت فيصلي المهدی ثم بعد ذلك القيادة تنتقل الى عيسى عليه السلام فيقتل الدجال فاشار الى هذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ثم بعد قتل الدجال يخرج ياجوج وmajog - [00:30:43](#)

نعم هؤلاء يعني قد تكلم اهل العلم في هذه المسألة واطالوا الكلام ولعلمهم من جهة المشرق وهم اعداد كبيرة جدا هم من ولد ادم نعم وبعد ذلك عند ما ذكر خروج ياجوج وmajog طبعا الله عز وجل يوحی الى عيسى ان انك لن تستطيع اني اخرجت عبادا لا تستطيع الا قتالك - [00:31:01](#)

ان فحوج عبادي الى ماذا الى الطوب ثم بعد ذلك الله عز وجل يرسل عليهم التغف فيهلكون ثم تنتن الارض من جيفهم فينزل الله عز وجل المطر تغسل الارض من جيفهم ثم ذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر الريح - [00:31:26](#) التي يرسلها الله جل وعلا فتنقض ارواح من نعم ارواح المؤمنين ثم بعد ذلك تقوم الساعة على شوارع الناس. فالساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. نسأل الله العافية والسلامة - [00:31:48](#)

نعم ثم بعد ذلك ذكروا نعم قيام الساعة والنفح في الصوف وبعث الاجساد نعم ثم قال يؤذن بالشفاعة فاول من يشفع جبريل هذا فيه اثر عبد الله بن مسعود الذي معنا هذا موطن الانكار هذا الذي انكره البخاري قال ثم يشفع اول من يشفع - [00:32:03](#)

جبريل ثم ابراهيم الخليل ثم بعد ذلك عيسى او موسى شق الراوي ثم نبينا محمد صلی الله عليه وسلم ثم قال البخاري ولا يتبع على حدیثه فهذا الذي لا يتبع عليه لان اول من يشفع هو نبينا صلی الله عليه وسلم. نعم - [00:32:26](#)

فهذا الخبر كما تلاحظون يعني ليس فيه شيء من الانكار بل كله جاء ما يشهد له سوى هذا الموطن وهذا الذي استنكره البخاري رحمه الله تعالى نعم ولد بن خزيمة ما ذكره ابن خزيمة ساق هذا الخبر - [00:32:50](#)

اولا ساقه هل هو اعتمد عليه ولا ساق قبل ايات واحاديث قشة فقبل ايات واحاديث تدل على رؤية الله جل وعلا نعم فهو لم يعتمد عليه الاعتماد التام وايضا هو لم يسقه كاملا وانما ساق موطن الشاهد - 00:33:11

ولد موطن الاستنكار ما ساقه فهذا الذي جعل ابن خزيمة والله اعلم يخوض هذا الخبر في كتابه اه التوحيد وقد اشترط الصحة. طبعا
هذا الخبر قد رواه ابن ابي شيبة - 00:33:31

المصنف ورواه كذلك عبد بن حميد ورواه كذلك ايضا من ابي حاتم في التفسير وحتى الظاهر وعبد ابن حميد في التفسير وايضا
الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في البعث والنشوب - 00:33:47

البيهقي في البعث والنشور لان هذا الخبر كله يتعلق بيوم القيمة نعم الشاهد من هذا؟ قال فذكر الحديث بطوله وقال ثم يتمثل الله
للخلق فيلقى اليهود فيقول من تعبدون طبعا يتمثل هذا جاء في النصوص السابقة ان الله عز وجل يظهر جل وعلا لعباده - 00:34:05

بغير صورته التي يعرفون ثم بعد ذلك يظهر لعبادي في صورته التي يعرفون فيقول من تعبدون؟ فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا
وفي بعض النصوص نعبد الله وموسى والعياذ بالله لانهم - 00:34:31

فيقولون فيقول جل وعلا هل تعرفون ربكم؟ فيقولوا سبحانه فيقولون هو الصواب فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا ترى هنا فيقول
سبحان لا هم يقولون اذا اعترف لنا عرفناه اعترف تعوف لنا اعترف افتطل تعوف لنا اذا تعوف لنا عرفناه - 00:34:49

فعند ذلك فعفوا فعند ذلك يكشف عن ساق او يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن ولا مؤمنة الا خوى لله سجدا. نعم. وهذا كما تقدم قد
جاءت به النصوص من القرآن الكريم ومن السنة النبوية. الله عز وجل ماذا قال - 00:35:18

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم نعم وجاءت النصوص فيها بيان ما ذكر في هذه الاية
الكريمة وفي تقدم لنا في حديث ابي سعيد ثم يكشف عن ساقه - 00:35:38

اي ساق من ساق الله سبحانه وتعالى. نعم. ولذا يسجد اهل الايمان فيزيد اهل النفاق السجود فماذا؟ فلا يستطيعون. هذا الذي ذكره
الله عز وجل نعم وتقدم لنا انه في هذا الحديث - 00:36:02

فيه ان من لم يكن يسجد في الدنيا فانه لا يسجد يوم القيمة ولا يكون من اهل الايمان. ولذا جاءت النصوص بان من لا يصلی فهو
كافر والعياذ بالله ونقل اجماع الصحابة على هذا نسأل الله العافية والسلامة. فالمسألة - 00:36:22

خطيرة قال وذكر باقي الخبر خرجت هذا الحديث بتمامه في كتاب الفتن في ذكر الدجال هذا يدل على ان هذا الكتاب جزء من كتابه
ماذا؟ من كتابه الصحيح. جزء من كتابه الصحيح لان كتاب الصحيح شامل - 00:36:41

العبادات وشامل للمعاملات وشامل الى ان ذكر الفتن وما يتعلق بها مثل كتب الحديث كالبخاري ومسلم وغيرها من كتب الحديث
و فيه ايضا او هو جزء من عنده التوحيد نعم طبعا هو ساق من اجل قال يوم يكشف عن ساق - 00:37:00

نعم وفي هذا ان اهل الايمان يرون الله جل وعلا هذا موطن الشاهد رؤية اهل الايمان لله سبحانه وتعالى نعم وفيه ايضا ان
أهل النفاق يرون الله جل وعلا ولكن ليست رؤية ماذا - 00:37:25

ليست رؤية نعيم وهذه المسألة تقدم الكلام عليها وان اهل العلم بعد ان اتفقوا على ان اهل الايمان يرون الله جل وعلا اختلفوا هل
الكافار يرون الله هل اهل النفاق يرون الله جل وعلا - 00:37:46

هناك ثلاثة اقوال لاهل العلم القول الاول ان لا انه لا يرى الله جل وعلا الا اهل الايمان واما اهل الكفر والنفاق فلا يرون الله عز وجل
لقول الله سبحانه وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحبوبون - 00:38:06

نعم القول الثاني ان آآ الذي يحجب فقط هم اهل النفاق نعم عفوا الذي يحجب فقط هم الكفار دون اهل النفاق ولكن اهل النفاق لا
يرون الله في هذه الحالة رؤية نعيم - 00:38:26

ولذة وانماوية عذاب نسأل الله العافية والسلامة. وهذا الذي رجحه المصنف وهذا هو الاقرب ان القول الاول لا يرى الله عز وجل لاهل
الايمان القول الثاني بعكسه حتى الكفار لكن ليست رؤية نعيم بل رؤية عذاب - 00:38:46

هذا الخلاف بين اهل السنة وبين اهل العلم من اهل السنة والجماعة القول الثالث ان اهل النفاق يرون الله بخلاف الكفار الذين

يظهرون الكفر وان اهل النفاق رؤيتهم لله في هذه الحالة ليست رؤية نعيم - 00:39:03

ولا رؤية لذة وانما رؤية عذاب نعم وهذا القول اللي رجح المصنف هو الاكذب والله اعلم هذا القول هو لقب وقد اطال الامام ابن تيمية في الكلام على هذه المسألة - 00:39:26

وذكر المحقق الشيخ عبد العزيز شهوان وفقنا الله واياه ذكر جل كلام ابن تيمية او اختصر بعضه وقد اطال الكلام في هذه المسألة والامر في هذه المسألة يعني المسألة الامر فيها - 00:39:39

يعني فيها يعني فيها سعة لكن لا شك الصواب ان الكفار لا يرون الله. لا يرون الله واما بالنسبة لاهل النفاق فما تقدم لنا من النصوص دل على هذا ولكن ليست رؤية نعيم - 00:39:55

قال ابو بكر في هذه الاخبار دلالة على ان قول الله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون انما اراد الكفار الذين كانوا يكذبون بيوم الدين بضمائهم فينذرون ذلك بالسنتهم يعني الذين مظهورين الكفر علينا دون المناقفين. الذين كانوا يكذبون بضمائهم ويقولون - 00:40:12

السنتهم بيوم الدين وبياء وسمعة نعم طبعا تعلمون النفاق هو ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر قال لا تسمع الى قوله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. الى قوله ويل يومئذ للمكذبين - 00:40:34

الذين يكذبون بيوم الدين. اي قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون اي المكذبون بيوم الدين نعم الى يعني طبعا هو اطال رحمه الله في هذه المسألة الى ان قال وفي حديث سهيل عن ابي هريرة وهذا تقدم لنا انه رواه مسلم في الصحيح. والحديث اصلا في الصحيحين - 00:40:53

فيلقى العبد فيقول اي فل هذه مكتوب ترى قل صواب فل يعني يا فلان الم اكرمك الى قوله فالليوم انساك فما نسيتني نعم اي فلان الم اكرمك؟ الم اسودك الم ازوجك الم نعم اجعلك مالا - 00:41:16

الم ترأس؟ نعم ان الله عز وجل يقوظ عبده في يوم القيمة. ويبين عظيم نعمته وفضله على عبده جل وعلا ثم قال المصنف فاللقاء الذي في هذا الخبر غير التغائي - 00:41:40

عندنا لقاء وعندنا ماذا رؤية تغائي عندنا لقاء وعندنا رؤية المصنف كلامه هنا يريد ان يفوق ما بين اللقاء وما بين التغائي يعني خلاصة كلامه ان اللقاء لا يلزم منه - 00:41:59

او رؤية وبالتالي هو غير التغائي وتكلم الامام ابن تيمية على هذه المسألة وبين انه احيانا يكون اللقاء لابد فيه من ماذا من رؤية واحيانا لا يلزم في اللقاء الرؤية - 00:42:18

يعني في قول الله عز وجل تحببهم يوم يلقونه سلام هذا قد نقل اجماع اهل اللغة على ان اللقاء هنا رؤية وعيانا يلقون الله عز وجل رؤية وعيانا هو طبعا المصنف يريد ان يبين الحديث الصحيح الذي تقدم - 00:42:37

ان ما من احد منكم الا وسوف ماذا يكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان نعم فهذا اللقاء يقول هل يلزم منه؟ هناك من استدل بان هذا اللقاء يلزم منه رؤيا - 00:43:00

فال التالي يكون ماذا الكفار يرون الله وهناك من قال لا يلزم منه رؤية وهذا كلام المصنف. هذا هو كلام المصنف ولذا قال التغائي اللقاء غير التغائي وذكر الامام ابن تيمية ان اللقاء على قسمين - 00:43:18

لقاء يلزم منه ماذا الرؤية هو لقاء لا يلزم منه الرؤية. لقاء لا يلزم منه الرؤية. نعم ثم قال المصنف رحمة الله واللقاء غير الرؤية والنظر قال واللقاء غير الرؤية والنظر - 00:43:36

واستدل قبل ذلك وذكر من جملة اداته قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقي الله يشفك به شيئا او يشرك به دخل النار هنا من لقي الله - 00:43:57

كل الناس يلقون الله جل وعلا لكن منهم من يراه ومنهم من لا يرى فالكافار لا يرون الله جل وعلا الكفار لا يرون الله جل وعلا ولذا قال واللقاء خير الرؤية والنظر - 00:44:15

ثم قال ولا شك ولا اغتياب ان قوله والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة ليس معناه ورؤية الآخرة نعم لقاء الآخرة ليس معناه رؤية الآخرة
قال ابو بكر قد بينت في كتاب الايمان في ذكر شعب الايمان وابوابه كتاب الايمان جزء من الصحيح - [00:44:30](#)
طبعا الصحيح لم يوجد منه الا المقدار الرابع قال وابوابه معنى اللقاء فاغنى ذلك عن تكراره في هذا الموضوع نعم ولعل نقف عند هنا
وبالله التوفيق - [00:44:50](#)